Es- Saada. ["puis" Journal bi-hebdomadaire. Politique, littéraire et commercial]

عدد 4376 ـ السنة الثالثة والثلاثون ـ الاربعاء 21 جمادي الثانية 1355 ـ 9 شتنبر 1936

«ثمن النسخة ثلاثون سانتيما»

N° 4376. — 33e Année. — Mercredi 9 Septembre 1936.

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

داخل الايالة .... } لسنة 55 ف لنصفها 32 ف ولربعها 21 ف
في فرنسا والشمال الافريقي .... }
في البلاد الاجنبية 60

اجرة الاعلانات وهي في عهدة اربابها ـ في الصفحة الثالثة 6 فرنكات وفي الرابعة 4 للسطر

قيمة تغيير العنوان 3 فرنكات

لا ترد الرسائل الى اصحابها نشرت ام لم تنشر

جميع المراسلات يجب ان ترسل الى ادارة الجريدة برباط الفتح في نهج السلام (رو دولابي)

نمرة التليفون 33.95 — العنوان ـ جريدة السعادة الرباط

السعادة

جريدة سياسية ادبية اقتصادية اخبارية مصورة تصدر مرتين في الاسبوع

"ES-SAADA"

Journal paraissant deux fois par semaine

Politique, Littéraire, Économique, Illustré et d'Informations

ABONNEMENTS

		1 AN	6 MOIS	3 MOIS
MAROC	Francs	55 »	32 »	21 »
FRANCE, ALGÉRIE ET TUNISIE	Francs	55 »	32 »	
ÉTRANGER	Francs	60 »		

Pour changement d'adresse : 3 francs

ADMINISTRATION ET RÉDACTION

Rue de la Paix. — RABAT (Maroc)

ANNONCES : la ligne, 3e page, 6 francs ; 4e page, 4 francs

Téléphone : 33.95 — Adresse : Journal *Es-Sâada*, RABAT.

مستقبل الادب العربى بالمغرب

الاقصى

ايها السادة المنصتون الكرام اتشرف بالوقوف اليوم امام هذا المذياع لاعرض عليكم صفحة من مستقبل حياة هذه البلاد المغربية صفحة عنوانها مستقبل الادب العربي بالمغرب الاقصى وهو عنوان يضع امام كل اديب وكل من يهمه مستقبل هذه البلاد علامة استفهام.

ونحن الان نريد ان نجيب عن هذا الاستفهام ونتنبا عن هذا المستقبل بما يوءدي اليه الاختبار والقياس الصحيح وذلك بايجاز حسبما يقضي به قصر الزمان ونعود الى ذلك بعد في فرصة مستقبلة ان شاء الله.

ايها السادة لا شك ان للادب في مسرح الثقافة دورا رئيسيا لا يمكن لبقية الادوار ان تستقيم بدونه لذلك كان الادب اول مركز يبنى عليه صرح الثقافة فهو اول ما يلقن التلميذ في دراسته واول ما يفتح عليه عينيه ويرن على مسمعيه ومهنته في ذلك تليين عريكة الناشىء في العلم ليقبل على معلوماته بذوق سليم مهذب وقريحة خصبة على فطرتها وتسهل عليه معالجة معلوماته بعد باسلوب نقي وعبارة ناضجة وهذا التلقين الاولي هو امر طبيعي حيث ان الامم نفسها في اعماق تاريخها السحيقة اول ما يظهر من مواهبها الفطرية واول ما تتجه نحوه انظارها في نشاتها معالجة الادب وتمرين قرائحها عليه.

ونجاحها الفطري الاولي في ادابها هو مقياس نجاحها بعد في ريعانها وزمان اشدها في مختلف مظاهر الحياة. هذا هو مركز الادب في الثقافة العامة وهو بهذا الاعتبار ءالة لغيره. نعم هو ءالة لغيره ولكن لا بد من اعطائه حظه من التفوق والاختصاص فيه وصرف المواهب في تقوية انتاجه اذ ذاك هو الضمان الوحيد لابقائه وفي ابقائه ضمان للثقافة العامة والادب مقصود لذاته من حيث انه مظهر من مظاهر العبقرية وناحية من نواحي التفكير يعنون عن عقلية الامة ومواهبها وفن من فنونها الجميلة التي يتزين بها تاريخ مدنيتها كما انه مقصود لغيره من حيث كونه اداة لايضاح المعارف وحفظ كيان اللغة التي هي حياة المجتمع وركنه المكين.

واذا علمنا ذلك فما هو مركز الادب من هذه البلاد في ماضيها وحاضرها وفي مستقبلها؟

لا نقف امام الماضي والحاضر الان الا بقدر ما يكفي للاستدلال بهما على المستقبل ولا نلفت نظرنا طويلا الى ما فات او تحت الفوات اذ الوقت الحاضر يدعو الى تصويب النظر نحو الامام ومد الخطى الواسعة نحو مجاهل المستقبل لنكون منه على بصيرة ونجاري فيه غيرنا ما امكن.

ماضي الادب في هذه البلاد تتصل اصوله باصول الادب العربي الغض ذلك الادب الذي دخل بين جوانح فرسان العرب الفاتحين وتحت ظل الويتهم الخفاقة واستتب باستتباب الاسلام وشيوع القرءان العظيم على افواه المصلين والمرتلين وتمكن بتمكن الدولة الادريسية العربية ووفود العرب عليها من الاندلس وافريقيا ولم ينله فتور كبير بعد انقراض هذه الدولة لاتصال دول المغرب البربرية بعدها بالاندلس وجنوحهم اليها يوم كان بنو امية يبيضون وجه العروبة هناك ثم قامت الدولة المرابطية ومدت جناحي حكمها على العدوتين فاصبحت حضارة الاندلس بادبها ومداركها تنزلف لمراكش قاعدة المملكة وتنتشر بالبلاد المغربية بلاد المنقذين واصبحت بعد قريب بلاد العدوتين ميدانا واحدا متحدا للمباراة الادبية يتزاحم فيه الادباء والكتاب والشعراء ما بين قرطبة واشبيلية ومراكش. ثم قامت الدولة الموحدية وعلى راسها ملوك ادباء وفلاسفة فاخصبت مرعى الادب واوسعت حلبة سباقه. ثم اشرقت شمس الدولة المرينية بفاس دولة العلم والعرفان والفن فاقامت للادب سوقه الرائج حيث كانت تعرض قرائح العدوتين وما اليهما وحيث قفلت ركائب المعارف عند تقلص ظلها بالاندلس الذاهبة فاحرزت فاس على السيادة في الادب تنسل اليها فرسانه من كل حدب

وجاءت دولة السعديين فانعشت ما كان يذهب بذهاب المرينيين حتى راى الادب في قصر البديع عصرا جديدا بديعا. وقامت دولة ساداتنا الاشراف العلويين فاحتفظت بذلك التراث وجاءت بابدع من ذلك البديع وعاش الادب العربي بفضلها وتحت اشرافها الى اليوم

هذا ماضي الادب العربي الزاهر في هذه البلاد. اما في حاضره فقد اصبح يتطور منذ عهد قريب في زي قشيب. ولم يمض اكثر من ربع قرن على هذا التطور الذي هو عبارة عن انبعاث يستمد روحه من اثر الشرق ومن الثقافة الغربية. اما اثر الشرق فتحمله الينا كتبه ومجلاته حملا يسرته اسباب المواصلة التي حدثت في البلاد. واما الثقافة الغربية فتمدنا بها المدارس الحديثة وذلك مع وفور القرائح المستعدة للانتاج الادبي وظهور المواهب الفطرية بنوع خاص.

غير اني الاحظ في ادباء المغرب القائمين اليوم بتنمية هذه الثروة والواقفين بها على ابواب المستقبل ان قرائحهم الفطرية اقوى من ثقافتهم واثارهم تستمد من فطرتهم الخاصة اكثر من مداركهم. وذلك نقص لا شك فيه اذ الانتاج الادبي الخصب لا بد ان يرتكز على القرائح والثقافة معا حتى لا يكون ساذجا بسيطا. كيف والادب هو كل ما عبر عن معنى من معاني الحياة باسلوب جميل ومعاني الحياة والاسلوب الجميل يحتاجان الى سعة المدارك ووفور المعارف



زعيم مصر المرحوم زغلول باشا الذي احتفل الشعب المصري بذكرى مرور العام التاسع على وفاته



جلالة الفقيدة ملكة بلجيكا استريد التي احتفل الشعب البلجيكي بذكرى مرور العام الاول على وفاتها في حادث سيارة بالتراب السويسري



حضرة الفقيه المطلع الشاعر الناثر الكاتب العبقري سيدي محمد المهدي الحجوي نجل وزير المعارف الاسلامية بالمغرب والعضو بالمحكمة العليا بالاعتاب الشريفة. تثبت صورته هنا بمناسبة نشرنا لمحاضرته التي كان القاها بمذياع راديو المغرب بالرباط



تمثل الصورة سعادة الجنرال ريدز سميكلي القائد الاعلى للجيش البولوني لدى خروجه من الوزارة الحربية بباريس بعد ان تفاوض مع معالي الوزير م. دالاديي الذي يراه القارىء واقفا بيمين الجنرال

هذه هي حالة الادب اليوم في البلاد على عتبة المستقبل وهي ما نرى اثرها الفتي الذي لم يزل في مهده كما يظهر من بعض ما ينشر من الكتب ويبرز من نظم ونثر في المجلات والجرائد عندنا «اذا صح ان تطلق عليها صيغة الجمع» وفي نشريات الخارج وهذا الاثر ضعيف حقا. وذلك لا يرجع لكونه في اوان الطفولة فقط بل لكون المغاربة يحجمون عن النشر ولكون اسباب النشر متعذرة ايضا. ولا شك انه في الحقيقة اغزر من ذلك وانما يعوزه النشر ولا نعير التفاتنا الان الى من يزعم خلو المغرب من الادب اذ الوقت لا يسمح لنا بمناقشته والعيان يكذبه.

فهذا الادب كما ترى يتجاذبه القديم والحديث ويتعاقب عليه تاثير الشرق والغرب معا. ومتى يخلص الامر لناحية دون اخرى ويصبح الادب المغربي ادبا مغربيا قوميا له صبغته الخاصة؟ ذلك ما لا بد ان نتساءل عنه.

واذا علمت ماضي الادب بهذه البلاد وحاضره امكنك ان تتجرا على التطلع الى مستقبله. لا بد ان تتم للادب زهرته في هذه البلاد بقدر ما تمت له في الشرق والغرب اذ القرائح الخصبة المنتجة وافرة والاستعداد الفطري ظاهر في ابناء البلاد تبرهن عليه نتائج افكارهم التي تطلع علينا من حين لاخر وذلك الاستعداد لا يزيد الا نموا فلا ترى لشاعر قصيدة او لكاتب مقالا اليوم الا وترى له احسن منه غدا. وكلما اعترف الاديب بتقصيره واجتهد في تنمية انتاجه ازداد نجاحه. وذلك اكبر ما ينبئنا عن ازدهار هذا المستقبل ثم ان الثقافة لا تزيد الا نماء في البلاد ولا يزيد العلم الا انتشارا وكل يوم نزيد اتصالا بنتائج افكار الشرق ومعلومات الغرب وبذلك سيكتمل ازدهار ادبنا حتى يضيف الى مضاء القرائح متانة الثقافة.

غير ان الاتجاه الادبي لا زال لم يتكون هنا بكل معناه. فلا زالت الميول تضطرب بين القديم والحديث تتجاذبها الثقافة القديمة التي هي عريقة في البلاد والثقافة الجديدة التي وجدت مكانا رحبا في نفوس الناشئة ولم تزل القرائح تستضيء باشعة الغرب التي تشرق عليها تارة مباشرة من الثقافة الجديدة وتارة بواسطة الشرق تحت لونه في كتبه ومجلاته. هذه هي العوامل التي لا يزال يتاثر بها الادب عندنا وهذه هي الالوان التي لا يزال يصطبغ بها. ولكن الى متى؟ ومتى يتمخض هذا الادب ويبدو في زيه المغربي القشيب الصرف؟ لا بد ان يدوم على هذا الحال مدة يتمخض فيها ويضطرب ولكن لا طويلا كما تمخض ادب الشرق. اذ نحن اليوم في عصر الاسراع ولا بد للادب ان يخضع كغيره لنواميس عصره. وقد عانى الشرق طويلا شق الطريق نحو الانبعاث وارانا بذلك كيف نشق طريقنا فما لنا الا ان نضاهيه ونشق لنا باسراع طريقا جديدا. نعم لا حاجة بنا الى تقليده في غير نفس الانبعاث. اذ لنا ان نستمد من سالفنا الادبي الزاهر وان نقتبس من الغرب جدته مباشرة كما اقتبسها الشرق منه لوفور الثقافة الغربية بين ظهرانينا وينبغي لنا ان لا يكون الشرق واسطة بيننا وبين الادب حتى نكون مقلدين له في لونه ولا تظهر لنا عبقرية ولا مزية بل يجب ان ناخذ منا الى الغرب ما هو جديد يروق لنا ويوافق ذوقنا. هذا ولا بد للادب المغربي ان ينطبع بطابعه القومي وطبيعة بلاده بسمائها الصقيلة وارضها الناعمة الخصبة وشواطئها المزبدة وجبالها المخضلة وغاباتها المتكاثفة ومياهها الدافقة وجناتها

في اللجنة العليا للنقل

استلمنا من الاقامة العامة البلاغ الاتي تعريبه :

«ان اللجنة العليا للنقل المحدثة بمقتضى الظهير الشريف الموءرخ في 6 غشت عام 1936 عقدت جلسة عامة يوم 31 غشت الاخير تحت رئاسة سعادة المعتمد بالاقامة العامة م. تييري

وبعد الانصات الى بيان افضى به سعادة مدير الاشغال العمومية م. نورماندان عن تدابير تطبيق الظهير الشريف الصادر بتاريخ 6 غشت 1936 (بشان تعيين مدير المكتب المركزي للنقل. واعادة النظر فيما تم قبوله من العقود وشراء مكاتب النقل)، قرر ما يلي :

اولا ـ تعيين كل من م. ميركويل وم. روفي لتمثيل ارباب النقل بواسطة السيارات في المجلس الاداري للمكتب المركزي

ثانيا ـ الموافقة على تعيين الاتي ذكرهم كاعضاء للجنة الاستشارية لمجلس النقل المركزي :

(ا) ـ السيد لوفراني وم. هيربريشت بصفتهما ممثلين لارباب النقل على الطرق (بقسم البضائع) وم. لانجلي وم. كاب (بقسم الركاب)

(ب) ـ م. مارازاني من القسم الانتخابي الثالث بصفته ممثلا للمنتفعين

ثالثا ـ الموافقة على طرق دفع الاجور لاعضاء اللجنة الاستشارية الذين لا يتقاضون اجورا من المكتب المركزي للنقل ولا من شركة الخطوط الحديدية.

رابعا ـ اعطاء رايه بشان منح او تغيير مختلف العقود المبرمة المقبولة لارباب النقل او اعطاء رخص جديدة باستخدام سيارات

خامسا ـ ابداء رايه بالموافقة على مشروع قانون يخول لمكتب النقل المركزي حق الحلول محل مختلف مكاتب النقل وشحن البضائع ولو مع عدم حصول سداد على شروط الشراء. وذلك بدفع ضمانة متساوية لثلاثة ارباع الثمن الذي يقدره المكتب المركزي للنقل

وسيعقد المجلس الاعلى للنقل اجتماعه المقبل في اوائل شهر اكتوبر واهم ما يتضمنه برنامج اعماله في ذلك الاجتماع هو مسالة التعريفات الجديدة لاثمان النقل وركوب المسافرين.

الغناء كل ذلك يمد قريحة الاديب المغربي بما يكفي لخصوبتها من جمال وجلال وليونة وشدة ونغمات والوان ويبعث فيه من الشعور والخيال ما يخلق به الى ابعد الغايات

نعم يتمخض الادب المغربي بكثرة الانتاج وتنويع الاغراض مع وجود قادة الشعر والكتابة يقودون الادب بعبقريتهم المغربية الثابتة نحو غايته المنشودة حتى يصبح ادبا مغربيا . ولا بد ان يتم هذا الامل للادب العربي في هذه البلاد اذا تمت فيها اسباب النشر من تقدم الطباعة ووجود صحافة ادبية تقوم بالنشر والاذاعة وتساعد على النقد الحر النزيه اذ النقد هو الحياة نفسها ولا حياة للادب بدون نقد .

غير ان النشر لا يتوقف على الناشر فقط بل يتوقف كذلك على الجمهور القاريء اذ سوق الادب لا بد لنفاقه من مساومين .

والادب سلعة لا ينميها الا الرواج واين هو هذا الجمهور ؟ هذا الجمهور الذي ينقص ازدهار الادب حقا في هذه البلاد . فيتوقف عليه المؤلف والاديب والكاتب والصحافي لنفق ما يصرفون فيه اوقاتهم الثمينة ويبذلون فيه مجهوداتهم النفيسة . هذه مشكلة من اهم ما يقف امام الناظرين في مستقبل هذه البلاد العلمي والادبي وعقبة من اصعب ما يوهن عزم الفئة المثقفة ولكن سوف يحل المشكلة ويزيل العقبة شيوع التعليم الذي لا نراه يزيد الا انتشارا يوما فيوما

واذا شاع نشر الادب في البلاد ونفق سوقه وتمخض نتاجه بين المنتجين والنقاد تخلص حينئذ بين ايدي القادة يتجهون به نحو الغاية المنشودة واصبح ادبا مغربيا زاهرا تحت ظل هذا الامام المظفر سيدنا ومولانا محمد بن يوسف حامي بيضة الادب والعلم والدين يؤيده باهتمامه وتحقق عليه الويته المنصورة ادام الله عصره عصر نور ويقظة وايده بروح منه حتى يتم لهذه البلاد نهوضها وازدهارها اللهم الهمه الصواب واحفظه في ولي عهده بما حفظت به الكتاب

فلسان العلم والادب يشكر له يده البيضاء ويد معينه ومعضده حضرة المقيم العام العميد مسيو بيروتون الذي برهن على اعتنائه الخاص بشؤون هذه البلاد العلمية والادبية وصرف وجهته نحو ارضاء هذا المجتمع والسلام

انباء العالم

برقية وبريدية

انعقاد المجلس الوزاري

باريز في 7 منه ـ انعقد المجلس الوزاري برياسة صاحب الفخامة م. البير لوبران وبعد ارفضاضه اذيع البلاغ الاتي فحواه :

برنامج اشغال عظيمة ـ عرض دولة رئيس الوزراء على فخامة رئيس الجمهورية للامضاء (1) مرسوما يقضي بتعديل نظام الناحية البارسية الاداري (2) مرسوما يتعلق باعادة تنظيم اللجنة العليا للتحسين والتجميل وتوسيع نطاق المدن (3) مرسوما في تعيين شروط منح الاعانات للاشغال التي تقوم بها الجماعات والمعاهد العمومية والموسسات المقبولة (4) مرسوما باعادة تنظيم صندوق السلف بالعمالات والبلديات (5) مرسوما يتعلق بنزع الملكية لمصلحة الاشغال لمقاومة البطالة (6) مرسوما يتعلق بالاشغال لمكافحة البطالة تهم جماعات كثيرة . وهذه المراسيم الستة استصدرت بغية تنفيذ برنامج اشغال عظيمة

السياسة الخارجية ـ ادلى وزير الخارجية للمجلس ببيانات شافية عن الحالة السياسية في الخارج والمع الى النتائج الحسنة التي تمخضت عن زيارة القائد الاعلى للجيش البولوني لفرنسا فان المذاكرات التي جرت بين الجنرال ريدز سميكلي وبين اولي الامر بفرنسا نتج عنها تفاهم طيب واضح في علاقات بولونيا بالتشيك

المعاهدة الفرنسية السورية ـ اطلع المسيو فيانو الناظر بوزارة الخارجية المجلس على الاتفاق الحاصل باثر الوصول الى معاهدة فرنسية سورية للتحالف والصداقة . وتتالف هذه المعاهدة من اتفاقيتين ترميان ، بعد مرور الاجل الضروري لوضعهما موضع التنفيذ ومصادقة جمعية الامم عليهما ، الى الغاء الانتداب الفرنسي على دول الشرق الادنى وانضمام سوريا ولبنان في حظيرات الاقطار المستقلة

فاذن المجلس للمسيو فيانو بوضع الحرف الاول من اسمه على الاتفاق المذكور

الدفاع الوطني ـ اقر المجلس مشروع الدفاع الوطني الذي تتلخص نفقاته في 14 مليارا من الفرنك موزعة على اربع سنين سيصرف منها في السنة القادمة اربعة مليارات ومائتي مليون فرنك

بناء قطع حربية ـ قدم وزير الحربية مرسوما وقعت المصادقة عليه وهو يرمي الى الترخيص بانفاق 100 مليون فرنك في سبيل بناء قطع مدفعية بحرية وما الى ذلك من الاشغال الراجعة الى المواني الحربية والمطارات الملاحية وغيرها

شئون جزائرية ـ وافق المجلس على مرسوم في شان كيفية تطبيق القانون الفرنسي ، المتعلق بمحاكم الصبيان والشبان والمراقبة على البعض من الموقوفين الذين اطلق سراحهم ، في القطر الجزائري ومرسوم اخر يتعلق بادخال تعديلات على الدوائر الانتخابية بالجزائر ومرسوم ثالث يرمي الى الترخيص لاهالي الجزائر في التقدم لكافة المباريات المدنية والعسكرية ومرسوم رابع في تتميم مرسوم 17 يوليوز سنة 1936 في شان شروط سفر الجزائريين الاهالي لفرنسا

المعاهدة الفرنسية السورية

باريز ـ قد انتهى عهد الصعوبات والاختلاف في المصالح بعد ان بوشر وضع معاهدة فرنسية سورية ستكسب الدولة المجعولة تحت الانتداب نظاما جديدا وتوضح شروط السيادة السورية . فلقد اطلع المسيو فيانو مجلس الوزراء على نص مشروع المعاهدة التي تم وضعها بعد مفاوضات مجدية مع الوفد السوري المقيم بباريز منذ شهور

وقد جاء الاتفاق الجديد نتيجة لما توافق عليه في اول مارس الفارط كل من ولاة بيروت من جهة ومندوب فرنسا السامي هناك من جهة اخرى . وهو يرمي معا الى جعل نظام اساسي للبنان واخر لسوريا ويحتفظ بحقوق الاقليات مع مراعاة مصالحهم دون المساس طبعا بسيادة سوريا ودون امكان اعتبار الامر كاحتلال دائم للبلاد المجعولة تحت الانتداب

وستبقى مرابطة هناك مبدئيا قوات حربية فرنسية وبالاخص خلال المدة الضرورية لسوريا لتاليف جند وطني على ان جيش سوريا الوطني سيتلقى جميع التعليمات والتمرينات من لدن ضباط فرنسيين دون غيرهم مع استعماله للاسلحة والمواد الفرنسية

وان هذه المعاهدة التي تنظم فصول الدستور للبلاد الموضوعة تحت الانتداب سيعقبه عما قريب امضاء معاهدة صداقة تحتفظ بالخصوص بمصالح فرنسا في سوريا . والفضل في الوصول الى هذه النتيجة السارة لتلكم المفاوضات يرجع الى فرنسا التي قامت احسن قيام بالمامورية الملقاة على عاتقها من جانب عصبة الامم ووفقا لمبدا الانتداب وبعبارة اخرى فان فرنسا اتجهت بتلك البلاد نحو طريق التطور السياسي والاجتماعي وسارت بها حتى حان الوقت لان تنال رشدها . وستقضي هذه المعاهدة على سياسة الدسائس التي نمت وتفاحشت في السنتين الاخيرتين بالشرق الادنى وان هذه المعاهدة والحق يقال ، كللت المساعي والجهود المتتابعة التي بذلها ممثلو فرنسا في تلك البلاد وكلهم كانوا يعملون على ارضاء المصالح الوطنية مع مراعاة الاقليات المختلفة الاجناس والاديان وتبيين علاقاتهم مع الدولة الجديدة

رفاهية افريقيا الغربية الفرنسية

بوردو ـ نزل هنا قادما من افريقيا الغربية الفرنسية سعادة واليها العام السابق م. بريفي الذي عينته حكومة فرنسا اخيرا واليا عاما بالهند الصيني . وقد استقبل سعادته رجال الصحف وادلى اليهم بحديث مستفيض عن الحالة الحاضرة بافريقيا الغربية الفرنسية فمما قاله لهم : ان حركة استئناف الروجان والانتعاش التي بدت سنة 1935 قد تمادت بفضل ثبات اثمان المواد وتكاثر الانتاج حتى اصبحت افريقيا الغربية سوقا عظيما لفرنسا وبالطبع ان نتيجة هذه الحركة الاقتصادية ظهرت علامتها في النشاط الحاصل بالمراسي والارتال . ففي منتهى يوليوز الاخير بلغت حركة مرسى دكار 1500000 طن مقابل 745000 طن في عام 1935

ومن الوجهة السياسية والاجتماعية فان المسائل التي كانت معروضة في اوائل الاحتلال قد سويت على التمام واخرها مسالة السلم في الصحراء فقد حلت منذ ان ربطت موريطانيا بالتخوم الجزائرية المغربية . والمسالة الاجتماعية هناك ترمي الى حماية السكان من البوس والامراض والجهل . وهذا عمل كرمي اخذنا بمزاولته في جميع الميادين واتى بنتائج طيبة . ولا يسعنا اليوم الا متابعة الاعمال التمدينية التي اخلصت فرنسا في سبيلها

التجارة الفرنسوية التونسية

تونس ـ بلغت قيمة صادر ـ تونس للبلاد الفرنسوية في السبعة اشهر الاولى من السنة الجارية 273 مليونا و370 الف فرنك اي بزيادة 114 مليون فرنك بالنسبة للمدة نفسها من السنة الفائتة وبلغت واردات البلاد التونسية من فرنسا في نفس تلك المدة 311 مليونا و108 الاف فرنك اي بنقص 3 ملايين و225 الف فرنك بالنسبة للمدة نفسها من السنة الفائتة لكن يخشى ان لا تكون هذه الارقام ملائمة في الاشهر المقبلة وذلك بسبب فقدان صابة الحبوب في هذه السنة

حركة المهاجرة الى تركيا

انقرة ـ لا تزال وفود المهاجرين الاتراك القادمين من البلاد التي كانوا يقيمون فيها قبل الان تفد على تركيا بين وقت واخر ولا تزال الحكومة التركية تهتم بامرهم اعظم الاهتمام فهي تبني لهم المساكن في الجهات التي تختارها لاسكانهم وهي توزع عليهم المؤونة والاعانات المالية على النحو الذي قرره مجلس وزارة الجمهورية التركية

وقد بلغ عدد المهاجرين الاتراك الذين قدموا الى تركيا من رومانيا وبلغاريا في خلال الاشهر الماضية من سنة 1936 الحالية 11899 مهاجرا والمفهوم ان هذا الرقم سيرتفع الى 25 الف

حوادث اسبانيا

بايون في 4 منه ـ ان سقوط مدينة ايرون في ايدي الوطنيين دفع الكثير من السكان الى النزوح لمدينتي بيهوبيا وهنداي ويبلغ عدد الملتجئين بهنداي 5000 نفس . وقد قررت ولاية البيرينه السفلى ارسال الاسبان الهاربين بهنداي الى اورتيز وبوردو وانكوليم وبواتيه وبيرجوه وكاهور واجان ومونطوبان

بوردو فيه ـ وفد على بوردو نحو الالف من الاسبان الهاربين كما حل بمدينة لاروشيل 600 وبمدينة بواتيه 300 وكلهم من النساء والاطفال الصغار والعجزة

هنداي فيه ـ ورد رسميا ان والي سان سباستيان المدني فر الى هنداي والتجا بها

هنداي في 5 منه ـ مرت الليلة هادئة وفي الزوال استولى الوطنيون على قنطرة ايرون ولم تدم المعركة الا يسيرا من الزمن . فتجول الجند في احياء المدينة وزقاقها ونصب العلم الاحمر الذهبي بمركز الحدادة الاسبانية والتجا جنود الميليشيا الى الربوع الفرنسية حيث نزع منهم السلاح

برغشت فيه ـ اذيع رسميا انه في خلال الهجوم الذي اشتركت فيه جوالة وطيارات وطنية غرقت غواصة حكومية بفرضة كورونيا وتحطمت اخرى

مدريد فيه ـ اعلنت وزارة الحربية وقوف تقدم الوطنيين بقشتالة القديمة غربي مدريد وان الجنود الحكوميين قووا مراكزهم

بالمادو ماخورك فيه ـ اعلن والي البليار العام ان العناصر الحكومية اجبروا على الخروج من ماخورك تاركين العدة والاسرى

باريز فيه ـ باثر تبادل النظريات بين حكومات لندرة ولشبونة وبرلين حول اختصاصات اللجنة الدولية المراد تاسيسها وفقا للمشروع بعدم التداخل في حوادث اسبانيا ورد الى باريز ان المانيا وافقت على المقترحات الموضوعة التي ترمي الى مراقبة حصار تصدير السلاح ومنع حشد الجنود

سان سباستيان ـ ان مدينة سان سباستيان المهددة من واجهتين قد تلقت قنابل الجوالة الوطنية اسبانيا

رومة فيه ـ تؤكد الدوائر الحكومية ان ايطاليا ما تزال مستعدة لمد معونة صادقة في سبيل السلام وقد اشعرت بذلك بوضع حصار عام يشمل تصدير جميع المواد الحربية

برلين فيه ـ ان تولي لاركو كاباليرو ، لينين اسبانيا ، زمام السلطة مع البعض من الشيوعيين زاد في حماسة الصحف الالمانية وقوى حججها للحمل على السياسة السوفياتية

برلين فيه ـ اعلن رسميا مشاركة المانيا في مؤتمر الحياد الذي سيعقد بلندرة وقد عينت البرنس بسمارك المكلف بتسيير شئون سفارتها بلندرة للحضور في اللجنة المكلفة بمراقبة تنفيذ اتفاق الحياد في شئون اسبانيا

باريز فيه ـ خلال حفلة اشتراكية برر دولة رئيس وزارة فرنسا السياسة الفرنسية في شان عدم التدخل في حوادث اسبانيا

سان سباستيان في 7 منه ـ فارق النساء والاطفال هذه المدينة تخوفا من هجوم الوطنيين عليها وقد دارت معارك حامية في الازقة بين الاشتراكيين والفوضويين الذين يريدون اشعال النار بالمدينة واحراقها

لندرة فيه ـ جاء في التلغرافات الواردة من الحدود الاسبانية ان النار مضرمة ببرج سان سباستيان الواقع برباط المدينة

اقوال الصحف المصرية

بعد المعاهدة

ولا مانع من ان تكون المصانع مختلطة في اول الامر حتى نكتسب منها الدراية والمرانة ثم تمصر شيئا فشيئا فثمة شركات للطيران مثل شركات فيكرز وجونكرز وشركات لصناعة الاسلحة الخفيفة والثقيلة في انكلترا والمانيا وتشكلسوفاكيا وفرنسا وشركات لصناعة السيارات الصحراوية والمصفحة فليس ثمه مانع يمنع من انشاء فروع لبعض هذه الشركات عندنا يعمل فيها عمال وطنيون ويتدرب فيها مهندسون مصريون ويستفيد منها الجيش المصري

ومع ذلك فان في وسع مصر ان تقدم من الخادمات والايدي العاملة مواد ثمينة لصناعات عسكرية يمكن تركيزها داخل البلاد والتدرج بها من الجزئية الى الكلية ومن النقص الى التمام وبهذه الطريقة يجزل كثير من النفقات اللازمة لاعمال الدفاع وتصيره من اسباب الرواج وتقليل البطالة وتشغيل العمال والافندية

اما ضرورة زيادة الجيش بحيث يصير ملائما للموقف العسكري والسياسي الجديد فانه يمكن تخفيف ما تقضيه من النفقات الكثيرة الاعتماد على مشروع «الجيش الاقليمي» الذي يقدم به بعض الباحثين المصريين في تقرير الى ولاة الامور «وادي النيل»

بعد المعاهدة

اننا قادمون في مصر على حمل اعباء خطيرة واتخاذ تبعات كبيرة كما قال دولة النحاس باشا في خطابه في وزارة الخارجية البريطانية وهذا الذي سنضطلع به كبير القدر وليس بالشيء السهل فلا بد من اتحاد القوى على تعزيز هذه القواعد بعد ما تطلق يد مصر من القيود التي كانت تقيدها

هذه نظريات تكاد تكون في حكم الاوليات وليس بين اقطاب مصر المسئولين ولا سيما الذين مثلوا مصر في المحادثات لعقد المعاهدة من يجهلها فليس المراد من الاشارة اليها هنا الاتيان بجديد بل التنويه بالحقيقة المبتذلة الازلية وهي ان الشعوب التي تبغي الفلاح ملزمة بان تتاهب تاهبا خاصا لادراكه وليس لادراكه وحده بل لصونه والاحتفاظ به ولحكم الشعوب في هذا العصر اصول وقواعد اذا لزمها الحاكمون كفلوا لهذه الشعوب الهناء والسعادة بالقدر المتاح واذا حادوا عنها وقع الاضطراب وسرت الحيرة وتعددت المشكلات

فالمطلوب الان استمرار الاتحاد الذي نفع مصر في هذه المرة وفي مرات اخرى تقدمتها حتى يتيسر جني المنافع الجديدة التي احرزتها مصر وحتى يرسخ في اذهان الشعوب ان هذه الامة جادة في ما تحاول وما تبغي وانها لا ترى في وسيلة لادراك ما لم تكن لتدركه بالنظم القائمة «المقطم»

اخبار مختصرة

باريز في 3 منه ـ زعمت بعض الصحف البارسية ان الوطنيين الاسبان يجدون في المنطقة الفرنسية بالمغرب من يشاركهم في عملهم ولكن وزارة الخارجية بباريز فندت هذه الاشاعات الزائفة بعد بحث دقيق زيادة على انها اعطت للاقامة العامة بالرباط تعليمات سديدة تتعلق بالتصدير من المنطقة الفرنسية الى الاسبانية بحيث لا تتعدى حركة التصدير العادية المالوفة اما تصدير المواد الممكن استعمالها مباشرة او غير مباشرة في امور حربية فممنوعة بتاتا

باريز في 4 منه ـ بلغ عدد البطالين في 9 غشت الفارط 413351 وفي الاسبوع الفارط 417328

باريز ـ قرر وزير المستعمرات عقد مؤتمر بين الاولياء العامين للمستعمرات بباريس في شهر نونبر القادم لتنسيق الجهود ونشاط الادارة الاستعمارية وسيعرض المؤتمر عن الخوض في المسائل السياسية والاجتماعية ليتفرغ للمسائل الادارية والاقتصادية

استانبول ـ وصل لهنا جلالة ادوار الثامن ملك بريطانيا العظمى فحياه الاسطول التركي بطلقات مدفعية وحضر لاستقبال جلالة الملك فخامة رئيس جمهورية تركيا الغازي كمال اتاتورك والوزراء وسفير بريطانيا

تونس في 5 منه ـ انقلب زورق بفرضة تونس بما فيه من الاهالي التسع وقد تمكن رجال الانقاذ من انتشال خمسة سالمين

طنجة فيه ـ يصل الى طنجة صباحا الجوالة الالمانية «نورمبيرج» وقد اعلم بذلك مدير المنطقة

نيورك ـ وصلت السائقة بيريل مرخام الى ساحل كندا وسقطت طيارتها وتحطمت وخرجت هي سالمة

بانكي ـ سقطت طيارة تابعة للبريد بغابة افريقيا الاستوائية الفرنسية

لندرة ـ طرا على وزير خارجية انجلترا انحراف خفيف ما لبث ان زال عنه وهو يتمتع الان بصحته

لندرة ـ اخذت جنود الفرقة الاولى من المشاة تستعد للذهاب الى فلسطين ويبلغ عددها 12000 جندي . وقد عمل العرب على اخراج القطار الحديدي عن السكة بالقرب من حيفا وكان الرتل يحمل جنودا انجليزية فمات جندي وسائق القطار . ومن جهة اخرى فان جماعة من العرب هجموا على قافلة عسكرية انجليزية بالقرب من جنان فمات من العرب تسعة انفس واخيرا فان كوكبة من الجند البريطاني قاومت جماعة من العرب بضواحي نابلس ومات من الجانب العربي 14 نفسا

موسكو فيه ـ يتالف الجيش السوفياتي من مليون واحد و600 الف جندي

لندرة ـ جاء من استانبول ان الملك ادوار الثامن قام بجولة بضواحي المدينة وفي العشية امتطى متن «اوريان اكسبريس» قاصدا فينة

مو ـ احتفل هنا بالذكرى الثانية والعشرين على مرور واقعة لامرن والقى اثناءها خطبا حماسية كل من م بيار كوط وم ريفيير وم دوتيسان باسم الحكومة

شيربورغ ـ سافر الى امريكا الباخرة «اوربا» حاملة 4500 كيلو من الذهب الوهاج تبلغ قيمته 85 مليون فرنك

باريز فيه ـ بموافقة وزير البحرية والطيران استصدر وزير الحربية مرسوما بتعيين الاميرال كاسطيكس مديرا لمعهد الدروس العليا للدفاع الوطني

القدس فيه ـ نجا خليفة الكاتب باللجنة التنفيذية وهو موظف بريطاني كبير من اصل يهودي من محاولة اغتيال دبرت ضده فلم يصب باذى وقد احدثت هذه المحاولة تاثيرا عميقا في الدوائر الانجليزية اليهودية

باريز فيه ـ فندت وزارة المستعمرات من جديد بصفة صريحة الخبر المنشور في الخارج الرامي الى ان عبد الكريم الريفي اطلقت حكومة فرنسا سراحه

محليات

اوبة جلالة السلطان

بعد ان قضى صاحب الجلالة المعظم سيدي محمد نصره الله عدة اسابيع بقصره المنيف بالدار البيضاء والتنقل بشواطىء الساحل المغربي للاستحمام والتنزه واستنشاق الهواء العليل رجع جلالته يوم الاثنين الى مقر عرشه ودست امارته رباط الفتح متمتعا صحة ونشاطا وعاد بعودته صاحب السمو مولاي الحسن والبطانة الملوكية

فالسعادة تهنىء جلالة المتبوع الاعظم بنزهته الطيبة وترحب باوبته هانىء البال مطمئن الفكر وترجو لجنابه العالي بالله دوام السعد والاقبال ومزيد النصر والسوءدد

مراسلنا الفاسي

كان قدم للعدوتين في المدة الاخيرة جناب صديقنا الفقيه العالم الكاتب العبقري السيد محمد ابن ادريس بن الحاج امين المقتطع بمحكمة الرصيف بالادريسية ، بقصد تعزية آل عواد في فقيدهم المرحوم بكرم الله . وبعد ذلك توجه للبيضاء لتبديل الهواء وزيارة الاصدقاء وبالاخص فضيلة قاضيها العلامة الجليل السيد الهاشمي بن خضراء لما بينهما من الروابط والمحبوبية من لدن ان كان فضيلة السيد الهاشمي قاضيا بالعاصمة الشمالية . ولكن حضرة المراسل اللبيب اضطر لقطع سياحته والرجوع لفاس لما طرق سمعه ان جلالة المخزن الشريف اعزه الله عين فضيلة العلامة النوازلي السيد محمد السايح في خطة قضاء محكمة الرصيف التي يرجع امر المقتطع اليه فخف راجعا لفاس لمقابلة القاضي الجديد عند مقدمه ومقابلة اشغال المحكمة بما عهد فيه من النشاط والمقدرة صاحبت سيادة الصديق الكريم السلامة واعانه الله على اشغاله ووفقه لطريق الرشاد

بالرفاء والبنين

احتفل الشاب اللطيف السيد الحاج احمد نجل المنعم السيد البشير الجراري احتفالا شائقا بمناسبة زفافه الميمون دعا اليه كثيرا من الذوات والاعيان والوجهاء

وفي الغد اقام له جناب الفقيه الاديب السيد الفاطمي لوبريس الكاتب بالمراقبة المدنية بالعاصمة احتفالا ليليا حضره اعيان المدينة ووجهاؤها من علماء وشرفاء ومرت الحفلتان على غاية ما يرام من الابهة والرواء فنهنىء السيد الحاج احمد الجراري بزفافه السعيد ونرجو له ذرية طيبة وعيشا رغدا

كما احتفل بزفافه الشاب النبيه السيد التهامي فرفرة احتفالا انيقا شارك في الحضور فيه جم غفير من اعيان المدينة ووجهائها وكان على غاية ما يرام واكمل هندام فنهنيه بزفافه السعيد وزواجه الحميد

متفرقات

اجتماع اللجنة العليا للبحر المتوسط

ستجتمع اللجنة العليا للبحر المتوسط بباريس يوم الجمعة المقبل 11 الجاري وسيحضر في جلساتها صاحب المجادة المقيم العام الى جانب سعادة الوالي العام بالقطر الجزائري وسعادة المقيم العام بتونس وسعادة المندوب السامي بسوريا

وعليه فان سعادة م. بيروتون سيمتطي صباح يومه متن طيارة تابعة لشركة «آر فرنس» للذهاب الى باريس للمشاركة في جلسات اللجنة العليا المذكورة ويرافق سعادته في سفره جناب مدير ديوانه المدني م كونتي

حفلة زفاف

سيحتفل البيت العلوي الطاهر بمدينة مولاي ادريس زرهون حفلات شيقة بمناسبة زفاف الطالب النجيب سيدي احمد ابن عمر العلوي صنو صديقنا ومراسلنا بزرهون الفقيه الاكتب العدل بنظارة احباس زرهون سيدي محمد بن عمر العلوي . وبهذه المناسبة نهنىء سلفا جناب العريس بزواجه ونقول له بالرفاء والبنين

لقيط الصحراء

حالت وفرة المواد يومه دون مقالنا الخاص بحفلة تمثيل رواية لقيط الصحراء وعليه فالى العدد المقبل وكل آت قريب

انعقاد المجلس البلدي بالرباط

انعقد المجلس البلدي الرباطي عشية يوم الاربعاء برياسة سعادة الباشا الهمام السيد عبد الرحمن بركاش واشراف جناب رئيس البلدية م. بروني وشارك للمرة الاولى في مداولة المجلس جناب رئيس الناحية المسيو لومير وكان حاضرا من الاعضاء المغاربة السيد مصطفى والزهراء والسيد الحاج احمد الزبدي والسيد محمد الجزولي والسيد عبدالحق القباج والسيد عبد العزيز ملين والسيد الحاج الفاطمي بركاش والسيد عبد الكريم بن عبدالله والسيد الحاج محمد جوريو ولما التام جمع الاعضاء كافة افتتح الجلسة جناب م بروني فقدم لجناب رئيس الناحية هياة المجلس وبتلك المناسبة القى خطابا وجيزا نوه فيه بشخصية المسيو لومير ونشاطه وقال ان بلدية الرباط تجد في المسيو لومير صديقا وعضدا لها في جميع ما ترومه من الاعمال واقنع الخطيب الهياة البلدية بان رئيس الناحية نعم الرجل المقتدر وانهم يلقون منه كل عناية ومساعدة

وباثر رئيس البلدية قام قيدوم اعضاء المجلس المسيو ويسجربير والقى بدوره خطابا رحب فيه بالمسيو لومير وعدد مئاثره وما انجزه من الاعمال منذ انخرط في سلك الحكومة الحامية ولما اتم الدكتور م ويسجربير خطابه نهض المراقب المدني رئيس الناحية وارتجل كلمات اعرب فيها عن تاثره وسروره برجوعه الى العمل في الرباط ووعد المجلس البلدي بغاية المساعدة والتاييد وذكر الحاضرين بانه عالج المسائل البلدية مدة خمس سنوات في عاصمة فاس ونوه بخدمات اعضاء المجلس وما يبذلونه من المساعي الحميدة غير عابئين بما يلقاهم في طريقهم من الصعوبات وراء المصالح البلدية ثم اقترح على الاعضاء سياسة المشاركة في العمل ووضع اليد في اليد طبقا لسياسة المريشال وختم م لومير كلماته بانه سيكون دائما بقلبه مع المجلس ويعمل دائما على تعضيد رغائبه وتنفيذ مطالبه

وهنا انتهى دور الخطب وجاءت ساعة العمل فاشار م بروني رئيس البلدية الى الاتفاقية الواجب امضاؤها بين الدولة وبين مدينة الرباط في شان تحسين دوار الدباغ وبناء دور بسيطة اهلية جامعة لاسباب الصحة والهناء مع الرخص في الاثمان وقد سلمت الاحباس للاملاك المخزنية الارض المعدة لهذه الغاية واستلمتها البلدية بدورها على ان تودي واجبها الذي قدره 10 الاف فرنك في ظرف 20 سنة . وستنعم الحكومة على البلدية بثلاثة ملايين فرنك للبناء المذكور الذي ستشرف عليه . وباقتراح من رئيس البلدية وضع مشروع الاتفاقية رهن الدرس والبحث من لدن اللجنة المالية ولجنة الاشغال العمومية

ومن بين المسائل التي تداول فيها المجلس اسعاف جمعية تعاون مربي الماشية بالرباط بالف وخمسمائة فرنك لتنظيم مباراة لتربية الانعام ثم صادق المجلس على الالتزامات التي ابرمتها البلدية فيما يرجع لشراء مواد صالحة لترصيف المماشي وشراء الشعير والتبن وما الى ذلك من الالتزامات الماسة بالمصالح البلدية التي منها تحسين المدينة الجديدة بسد الوادي الحار ثم طلب رئيس البلدية فتح اعتماد قدره 24 الف فرنك لاعانة معوزي دوار الدباغ فعضد المسيو لومير هذا الاقتراح وواعد بانه سيطلب من المراجع العليا اعتمادات اخرى وبهذه المناسبة رجا من الاعضاء المغاربة ان يبذلوا الجهد لمساعدة الجمعية الخيرية الاسلامية التي قوام حياتها اليوم هو مدخول ضريبة اللحم ثم راجت مسائل مختلفة منها ملتمس قدمه الاعضاء الاهالي يطلبون فيه تطبيق القرار الصادر بمنع بيع الخمر خفية تطبيقا صارما دقيقا فطلب منهم المسيو لومير اسماء من يشتغلون بهذه المسالة لعمل اللازم وقطع دابر هذه الجرثومة ثم انفضت الجلسة بسلام

افتتاح موسم الصيد

كان يوم الاحد المتصل موعدا لافتتاح موسم الصيد ولقد سلمت ناحية الرباط من الرخص 1008 مقابل 817 رخصة في العام الماضي

ورجع الصيادون الى الرباط باريد من 7500 طريدة من الطيور زيادة على 1000 اخر من الوحوش المتنوعة

تشييد دور لسكنى العملة بفاس

تكلمنا مرارا هنا على عناية حكومة الحماية بمسالة اضمحلال الدور القصديرية والاكواخ القذرة واحلال دور جامعة لوسائل النظافة والصحة محلها في جميع المدن المغربية وبالاخص في كبرياته .

ومن اهم المسائل التي اعتنى بها المجلس الدائم للدفاع الاقتصادي مسالة بناء هذه الدور لسكنى العملة وقد سبق منا ان قلنا ان الولاة بالعاصمة التجارية ساعدوا في سبيل تنفيذ هذا المشروع واطلعنا القراء بالقسط الاول من هذا المشروع وكم من النفقات ستصرف عليه

والى جانب مشروع البيضاء توجه السلطة بالرباط عناية كبرى لمسالة سكان دوار الدبغ ودوار الدوم من ابدال تلك الاكواخ بدور بسيطة تامة المرافق الضرورية وهذا المشروع ما زال في طور الاختمار ولا تلبث الايام ان تظهره لحيز الوجود

اما في فاس فمن جملة الاصلاحات المراد ادخالها سواء على الادريسية نفسها او على ناحيتها قضية دور القصدير وامحاقها من الوجود وتعويضها بدور نظيفة تامة الشروط الكفيلة بالصحة والوقاية من الامراض ولقد نالت العاصمة الفاسية من القسط المخصص لهذا المشروع مليونين اثنين من الفرنك ستصرف على انشاء حي ملائم لسكنى العملة المغاربة بارض دكارات التي تبلغ مساحتها 10 اكتارات واقعة بين المحطة الحديدية ومطامير خزن الحبوب

وينتظر بناء 400 مسكن بهذا الحي بمواد عصرية . وهذا لعمر الحق مشروع جليل وعمل عظيم تقدمه الحكومة الى تلك الطبقة الفقيرة التي لها حقها في الحياة الدنيا

وان فاس العامرة المتشعبة الدروب والاحياء والكثيرة الدور حيث تبلغ المنازل الاهلية بالقاعدة الشمالية زهاء 8600 دار لا تكفي لسد حاجيات كامل السكان المتوافدين عليها من الخارج وغالبهم من العملة الذين يسعون في طلب الرزق والعيش والى جانب 8600 دار توجد اكواخ قصديرية يتفاحش عددها بتوالي الايام وبالاخص بدوار الذباب . ويعلم الله حالة اولئك المتساكنين بها وما يكابدونه من المتاعب والادواء وراء السكنى بتلك الاكواخ القذرة . فان بنت الحكومة لهاته الطبقة الفقيرة بيوتا صحية نقية ففي عملها هذا خير جزيل وفائدة عظمى سيجني ثمرتها العامل المكد . انجح الله المساعي وهون الاسباب ويسر الطرق لما فيه صلاح الحال والمثال

مقتضبات

الرباط ـ تعلن ادارة التليفون انها فتحت فرعا للمحادثة التليفونية بوادي الشراط بالكيلومتر 54 من طريق البيضاء ـ الرباط

الرباط ـ بينما كان اطفال يسبحون بالمرسى القديمة اذ غاب احدهم وغرق ولدى ساعة الجزر وجدت جثة الغريق فحملت الى المستشفى ثم سلمت لاهله

سيدي قاسم ـ داس القطار الحديدي عجوزا اهلية كانت تسير على الخط

الرباط ـ جاء لهنا 300 سائح للتفرج على العدوتين ومشاهدة اثارهما

فاس ـ انقلب كار يقوم بالمواصلات بين فاس وعين عائشة فنتج عن الانقلاب جرح اربعة من الركاب

فاس ـ بينما عاملة اهلية كانت تنشر الثياب المصبنة بسطح اذ زلت قدمها فوقعت على راسها وفارقت هذه الدنيا رحمها الله

ارجاء المؤتمر

السادس
لطلبة افريقيا المسلمين

كنا اعلمنا في العدد الاخير ان الموءتمر السادس لطلبة شمال افريقيا المسلمين سينعقد بمسرح رويال بالرباط ابتداء من يوم الاثنين 7 شتنبر ولكن قبل حلول الموعد المذكور تبلغنا من الاقامة العامة بلاغا تخبر فيه بان الموءتمر المذكور اخر الى اجل غير مسمى

رسالة باريز

الوفد المصري يزور المسجد

اعتادت رصيفتنا جريدة «الاهرام» الغراء في صيف كل عام ان توءلف بعثة سياحية ترسلها الى اهم مدن اوربا واشهر عواصمها وترفق هذه البعثة باحد رجال ادارتها المشهورين بمعرفتهم مدن اوربا والذين لهم خبرة زائدة بامور السفر والسياحة

وقد وصلت بعثة هذا العام الى باريس عاصمة العواصم في هذا الشهر الجاري فزارت الاماكن التي تستحق الزيارة في باريس من متاحف اثرية ودور علم وقصور وما اشبه وحيث ان مسجد باريس الاسلامي ومعهده صارا من الاماكن الشهيرة التي يقصدها السائح للمشاهدة تقرر في برنامج البعثة المصرية زيارتهما . وكان موعد هذه الزيارة نهار الجمعة من الاسبوع الماضي بعد الظهر وقد اعلمت مفوضية مصر ادارة المعهد بذلك وفي الوقت المعين حضرت البعثة التي يبلغ عدد اعضائها نحو الاربعين سائح فاستقبلهم سعادة الوزير ابن غبريط بكل فرح وايناس ودخل امامهم الى المسجد الاعظم وصار يشرح لهم احواله وموءسساته وتوابعه وكيفية انشائه وغير ذلك . فاخذهم العجب عندما سالوه هل الدولة الفرنسية ساعدت بانشائه وسماع الجواب من الوزير بانه لولا مساعدة الدولة الفرنسية لهذا المشروع الجليل لما قامت له قائمة واخبرهم ان الارض وهبتها بلدية باريس هبة مجانية واخبرهم عن المال الذي تبرعت به الحكومة والبلدية كما اخبرهم ايضا عن المستشفى والمقبرة وعند ما سمعوا ذلك وقف احدهم خطيبا واخذ يعدد اعمال الدولة الفرنسية الخيرية وما تضمره للاسلام والعرب من المحبة والميل من قديم الزمان والعلاقة المتينة التي بينهما

وهكذا ايضا خطب غير واحد منهم بما يناسب المقام مع زيادة الشكران والامتنان للدولة الفرنسية وقد بارحوا المسجد وهم بغاية الدهشة والعجب وكلهم يقولون لم نكن نفتكر ان نرى في وسط باريس مسجدا اسلاميا بهذه الهيئة وبهذا المنظر الجميل وهذه المآذنة التي تناطح السحاب فشكرا لفرنسا والف شكر فهكذا تكون الصداقة وهكذا يجب ان تدوم المحبة بين الشعوب

وثاني يوم السبت ايضا بعد الظهر زار ادارة المعهد سعادة الوزير المفوض في المملكة التونسية المسيو كروتيرون فاقتبله الوزير ابن غبريط عند المدخل بما يليق بمقامه وقدم لجنابه رجال الادارة بمقدمتهم الامام الفقيه سيدي محمد الجبلي والسيد حمودة التونسي صاحب البازار الشرقي والمقهى العربي وكاتب هذه الاسطر وطاف مع جنابه على كافة الادارة والمعهد والمكتبة وعند ما دخل الى صحن المسجد وشاهد الانوار والفرش الثمين اخذته الدهشة والعجب والوزير ابن غبريط يشرح له كل شيء . فاثنى كثيرا على همته لما قام به من الاعمال . وبعد ان تمت الزيارة استدعى الوزير ابن غبريط الزائر الكريم ومن معه الى منزله الخاص حيث قدمت لهم الحلوى الشرقية والاتاي المغربي وخرجوا شاكرين مسرورين

الصدر الاعظم بباريس ـ في هذه الايام الاخيرة وصل لباريس دولة الصدر الاعظم سيدي الحاج محمد المقري ونزل في اوتيل كريون الشهير الذي ينزل فيه عادة جلالة السلطان سيدي محمد

ونهار السبت من تاريخه اعلم دولته الوزير ابن غبريط ان بنيته زيارة المستشفى الفرنساوي الاسلامي وقرب الساعة الخامسة زوالية توجه سعادة الوزير ابن غبريط للنزل ورافق دولة الصدر الى المستشفى وهناك اقتبل بما يليق بمقامه وطافوا به على كافة اقسامه وقد سر دولته كثيرا واثنى ثناء عاطرا على القائمين بالاعمال وخصوصا على بلدية باريس لما قدمته من المساعدات المادية والادبية

الشيخ وديع كرم بباريس ـ في صباح هذا النهار وصل لي اعلام من ادارة المعهد بان الشيخ وديع كرم ينتظرني فيه . فحالا هرولت مسرعا للقاء الصديق القديم والزميل العزيز ولما دخلت وجدته جالسا في الحديقة مع فضيلة الامام . فكان لقاء وكان عناق وكان سلام وبث اشواق وجلسنا مدة نعيد للذاكرة ايام الادارة في العلو وايام اللقاء في الدار البيضاء وغيرها وقد علمنا ان مراده ان يذهب الى لندرة لمشاهدة شقيقه الشيخ اسعد كرم الذي ذهب اليها للاستشفاء وانه يريد ان يصحبه معه الى لبنان فنرحب بالصديق العزيز اجمل ترحيب

صالح ابوزرق

افاقيات

زومي 6 شتنبر ـ لمراسلنا

زيارة سعادة المقيم العام ـ في صباح فاتح شتنبر اقبل من مدينة وزان سعادة المقيم العام مسيو بيروتون الذي قام بجولة في الوجهة الشمالية . وعند وصوله لمحطة حرس «خروبة» تلقاه جمع من المخزنيين وادوا له التحية الرسمية ثم انطلقت السيارات تطوي الطرق المتخللة الجبال والوهاد الى قلعة مقريصة حيث كان في انتظار سعادة الزائر الخطير اعيان قبيلة غزاوة وقائدها الاديب السيد محمد الموذن وقاضيها الفقيه العلامة السيد محمد العبودي وعدولها واشياخها وفرقةالكوم وموظفو المكتب ومخازنيته وعلى راس الجميع القبطان لودافي رئيس المكتب فتلقى سعادة المقيم العام تحيات الجميع بوجه بشوش وتناول الحديث مع بعض الوجهاء ثم امتطى سيارته وتابع السير الى قلعة اغلادن وهناك استعرض فرقة من الجند القائمين بخدمة الطرق . وعلى الساعة العاشرة صباحا وصل لقلعة باب نفزي فوجد في انتظاره سعادة القبطان سولار رئيس مكتب زومي وسعادة قائد بني مستارة السيد علي بن قاسم فاديا له التحية مع مخزنية القلعة المذكورة ثم انحدر الموكب يمشي الهوينة مشرفا على الغابات المسودة اللون الوحشية المنظر وعلى السهول الخضراء الدالة على كثرة الخصب والمياه الدافقة . وقرب قلعة بونيزير كان العسكر من فرسان ومشاة مصطفين بالطريق فلما وصلهم الركب صدحت الموسيقى فترجل سعادة المقيم العام ومن معه واستعرض الجند وبعد ذلك تسابق الفرسان واستانف الموكب السير موليا وجهته الى زومي متخللا سدين من جماهير الجبليين الذين استعدوا لهذا اليوم حق استعداده فالرجال واقفون بجلابيبهم السوداء وبايديهم البندقات الموءنقة الصنع وبرزت النساء في حللهن البيضاء فارتفعت اصوات الزغاريد وافجرت الطلقات النارية وفاحت رائحة البارود ودوى الطبل فرددت الجبال نغماته التي لها وقع كبير في نفوس الجبليين . فمشت السيارات رويدا رويدا في يم هذا المهرجان الى ساحة المكتب حيث تالف منظر جميل من صف المخزنيين المسلحين الراكبين على جيادهم المحلاة وفي مقابلته هياة موظفي المكتب واصحاب الغابة واشياخ القبيلة مع خليفتها السيد محمد بن قاسم وعدولها وقاضيها العلامة السيد الطيب الزواقي فترجل سعادة المقيم العام وبمعيته اصحاب السعادة الجنرال كوراب والجنرال ريشير والليوتنان كولونيل بوليه رئيس دائرة وزان وبعض من الضباط . فقدم اللبن والتمر لسعادة المقيم العام ثم عرفه جناب القبطان سولار بموظفي المكتب والروءساء الاهليين فصافح الجميع ورمى بمنظره على تلك الجموع المرحبة بمقدمه السعيد وبعد ذلك دخل الجمع الى منزل رئيس المكتب حيث اعدت وليمة فاخرة شاركهم فيها قائد قبيلة بني مستارة ثم تناجى الزائر الكريم مع القائد المذكور مدة زمانية كان الحديث فيها على شؤون القبيلة وبالاخص حالة المساكين وما هم محتاجون اليه من الاعانات المادية وقرب الساعة الخامسة مساءا استعد الناس للوداع فخرج مجادة المقيم العام فصافح رئيس الدائرة ورئيس المكتب وقائد القبيلة وركب سيارته فصدحت الموسيقى ودوى الطبل وافجرت البندقات وارتفعت الزغاريد فمشى الموكب والناس يحيونه ويشايعونه بالابصار الى ان غاب واتخذ طريق فاس ليتابع سيره الى تبودة ففغساي واذ ذاك انتثر نظام هذه الحفلة التي تركت بفوءاد الجبليين اثرا كبيرا فالقبيلة باسرها ترحب بمجادة المقيم العام وتدعو لمولانا الامام بدوام النصر والتايد

⁂

الصويرة فاتح شتنبر ـ لمراسلنا

مرحبا باهل العلم ـ زار مدينتنا اخيرا سيادة الفقيه العلامة خليفة رئيس مجلس الاستئناف الشرعي سيدي احمد عواد مصحوبا بابن اخيه الاديب العدل السيد الطاهر عواد وجناب العلامة المحدث سيدي الطيب الناصري ونزلوا بضيافة قاضي مدينتنا العلامة الاعدل السيد ادريس بن خضراء

كما زار مدينتنا جناب الفقيه الاديب العضو بالمحكمة العليا بالاعتاب الشريفة السيد احمد الهواري ونزل ضيفا مكرما بدار صديقه القائد المكرم السيد الحاج مبارك النكنافي

وقد غادرونا للعاصمة صاحبتهم السلامة

العود احمد ـ عاد من سلا والعود احمد صديقنا الفقيه الاديب السيد احمد ابن الفقيه العلامة القاضي السيد ادريس ابن خضراء وصنواه الطالبان السيد ابوبكر والسيد عمر وجناب الفقيه العالم السيد احمد بن زايد العدل المبرز بمحكمتنا الشرعية

كما قدم لمدينتنا جناب الوجيه السيد الحاج مصطفى الورزازي وجناب السيد الحاج عبد السلام ابن العلامة القاضي السيد الحاج ادريس الورزازي

وجناب الفقيه الاديب السيد عبد العزيز بن علال الصويري الكاتب العربي بالمراقبة المدنية بمركز تمنار

وجناب الفقيه الاديب السيد حجى زنيبر الكاتب العربي بالمراقبة المدنية بشيشاوة

ع ن

⁂

تازا 7 شتنبر ـ لمراسلنا

قدوم صاحب المجادة ـ ابتهجت تازا تمام الابتهاج بزيارة صاحب المجادة ممثل فرنسا الاكبر بالمغرب المقيم العام المسيو مارسيل بيروتون ففي مساء 6 من الجاري وصل جنابه الى المدينة الجديدة فاستقبله سعادة الجنرال لوزان حاكم الناحية التازية وسيادة الباشا الشريف الانجد سيدي ابراهيم السلالي وزار المدينة الاوربية ثم قصد المدينة الاهلية فطاف باهم شوارعها وقصد قصر الجنرال لوزان حيث استقبل بعض الاعيان وقواد النواحي ببشاشة وبشر وايناس واعتذر لهم عن هذه الزيارة القصيرة واعدا بتعويضها في القريب وكانت الرايات المغربية والفرنسية تخفق باعلا منازل المدينتين الاوربية والاهلية والمخازن والحوانيت متجملة بفاخر الثياب والبشر طافح على الوجوه ومن الغد صباحا سافر جنابه معتزما اتمام رحلته القصيرة فنتمنى لسعادة المقيم العام سفرا حميدا

قدوم اديب ـ حل بهذا الطرف حضرة الرصيف الجليل الصديق الحميم الفقيه الاديب الشيخ عبد الحفيظ بن الهاشمي مدير جريدة النجاح بقسنطينة راجعا من سياحته الطويلة بالمغرب الاقصى حيث كان متنقلا بين بلدانه مغتبطا بلقاء اخوانه وقوبل بتازا بالحفاوة والتكريم من احبائه العديدين وتانسنا به وبحديثه العذب وراينا منه ما نعهده فيه من الشمائل الحلوة والمذاكرة الجميلة واستحضار النكت اللطيفة والمحاضرات الادبية والفكاهات المسلية واخبرنا عن رحلته المديدة وما لقي فيها من المسرات والفوائد العديدة ولم يخف ابتهاجه بالمنطقة المخزنية المغربية الواقعة تحت حماية فرنسا لرغد عيش اهلها وانتشار العلم بين ربوعهم ودايهم على تحصيله وعنايتهم بالعلماء وتعظيمهم وانتشار الامن والسكينة في عموم المغرب حواضره وبواديه وتعبيد طرقه الكثيرة حتى صار المتنقل فيها لا يجد ادنى تعب او عناء بل ينال تمام الراحة والهناء خصوصا بروءية مناظره المتنوعة البديعة وقد بارحنا الشيخ عبد الحفيظ مشيعا بالتبجيل والاحترام الى بلده عن طريق وجدة صاحبته السلامة

الكتاني

⁂

وجدة 30 غشت ـ لمراسلنا

استثمار المعادن بدائرة وجدة ـ يوجد بناحيتنا كثير من المعادن على اختلاف انواعها ولا يخفى على احد ما فيها من المنافع الكثيرة والمزايا العظيمة التي تعود على هاته المدينة ودائرتها لان في كل معدن يشتغل عدد كبير من العملة الاهالي وعدد من النظار الاوربيين والمهندسين وكلهم يجلبون مئونتهم من مدينة وجدة . نعم في هاته الايام الاخيرة انفتح معدن جديد يسمى بمعدن اتويست على بعد اربعين كيلو ميتر من وجدة تقريبا وقد استخدم من الاهالي عددا لا يستهان به ووقعت الزيادة في مستخدمي معدن لعوينات ومعدن اجرادة ومعدن كنفودة ومعدن بوعرفة وغير ذلك ويوجد بهاته المعادن مساكن للمستخدمين الاهالي في غاية النظافة متوفرة فيها جميع الشروط الصحية وحمامات حسب المعامل الاورباوية الكبرى واملنا وطيد في ان هاته المدينة سيكون لها مستقبل زاهر بحول الله وقوته لان استثمار هاته المعادن يزيد في رفاهية المدينة بحيث يقع روجان في جميع الامور التجارية ويقضي على البطالة ويعيش الناس سعداء مطمئنين امنين والفضل في هذا كله راجع لولاتنا المحليين الساهرين على ما يعود نفعه على الاهالي جزاهم الله خيرا

ختان ـ احتفل جناب الفقيه الفاضل السيد الحاج محمد بن الاحسن العايدي رئيس قسم الترجمة بمحافظة وجدة احتفالا شائقا بمناسبة ختان انجاله البارين وقد دعى لذلك العلماء والشرفاء والموظفين وعامة الناس لمنزله الذي كان مفروشا بافخر الفراش ولم يقصر جنابه في اكرامهم ودام الاحتفال مدة ثلاثة ايام اكرم في اثنائها الفقير والمسكين فنهني جنابه بهذا الاحتفال المبارك ونتمنى له دوام الافراح والمسرات

العزاوي

⁂

فضالة 3 شتنبر ـ لمراسلنا

حريق بالشاطيء ـ شب حريق هائل بشاطيء فضالة يوم السبت على الساعة العاشرة ونصف فبينما الناس في اشغالهم المعتادة اذ راوا نارا هائلة بنوالة وكان الريح شديد الهيجان فبالرغم عن ذلك واندلاع السنة النار في الزرائب المجاورة لها والتهامها لما حولها بسرعة تداركها الناس من كل حدب وصوب وصاروا ينهلون عليها التراب ولم يفد في اخمادها ذلك بينما هم كذلك اذ اتى سيادة خليفة المراقب والعامل سيدي بوشعيب الحداوي واصحاب المطافي بالتهم فقاوموها مقاومة عنيفة حتى اخمدوها تماما في بضع دقائق فاحصي عدد الاكواخ المحروقة فالفيت نحوا من 70 وان الخسارة جمة وعند انتهاء ذلك امر سيادة المراقب والقائد المذكورين بفتح اكتتاب خيري ليكون اعانة لهوءلاء المنكوبين وسد ثلمة من ثلم احتراقهم فقام بذلك اعضاء الجمعية الخيرية منهم الفقيه الاديب سيدي محمد بن بوشعيب ابن المغراوي الفضالي والسيد محمد ابن بوجمعة الجراري والسيد المير بن الغازي الفضالي وكاتب القائد احمد ابن محمد الشيظمي اتم قيام رغما عن اشتداد الحرارة وتجولوا بالشاطيء وفضالة ورغبوا الناس واستعطفوا اريحتهم فبذل كل واحد على قدر ما سمحت به نفسه فجزى الله المحسنين خيرا وعوض المنكوبين خلفا

احمد الشيظمي

⁂

شراكة قرية اب محمد 4 شتنبر ـ لمراسلنا

وداع الخليفة المسيو بريني ـ بمناسبة انتقال جنابه الى العاصمة الادارية اقيمت حفلة لوداعه بدار رئيس المراقبة اديرت خلالها كئوس الاشربة الطيبة من الرئيس على الحاضرين والقيت خطبة قام بنقلها للغة الفرنسية الكاتب السيد احمد البيضاوي فبعد ما اظهر الخطيب اسفه وتالمه من مفارقة المراقب المدني قال ياسعادة الخليفة لقد نشرت بين ظهران الاهالي وغيرهم ذكرا خالدا لا يفنيه الدهر وان تعاقبت ايامه ولياليه فلتهنئك الدفاتر والدواوين المشمولة بجميل صنعك وسرت في الايالة سيرة حسنة استوجبت لك على المواطنين ذكرا ذكرها لا يخلقه الزمان ولا تفنيه الايام . ياسعادة الخليفة ما جرحت عاطفة اي احد وان قل مقداره وارخيت اسنة الاقلام وعنان الجواد تمشية للناس على قدر عقولهم ما نجحوا في الاحكام فان حاد احد وزاغ عن طريق الصواب اريته المحجة البيضاء وسلكت به سبيل المعلم النصوح حتى يتضح له الدليل ولم تكن ذا بطش وطيش تنحرف به عنك القلوب ولكن كنت ذا مرحمة وجبر لعاطفة الوافدين عليك والمستخدمين لديك تعفو عن زلاتهم وتصفح متى ما وجدت لخلاصهم سبيلا فلو كان يقبل منا الافتداء لافتديناك بسواد الناظر اداء لبعض حقوقك الواجبة علينا ولكن اهل الاختيار من اكابر الفرنسيين والذين لهم الاقتدار والاختيار اختاروا لك من حيث نجهل اختيارهم فما لنا الا الرضى بما رضوه لك من الترقي والزلفى ولكن وان غبت عنا وغاب شخصك فما غابت محاسنك ولنا في رئيس المراقبة العاقل الكبير والحازم الخبير المسيو شابير ما نتسلى به عنكم ذلك الرجل الذي عرف بين الاكفاء بحزمه وعزمه واقتداره ومرحمته بالناس الذي كشف كل ضيم عن هذه الايالة ورد لها شبابها الذابل المندثر واننا بلسان الحاضرين والغائبين نستودعك الله ونتمنى لك مزيد التفوق والشفوف . ه

هذا وكان بالمجلس من جملة الحاضرين قائد اولاد عيسى الحاج محمد وشقيقه الحاج الهاشمي واخوهما السيد الجلالي وخليفة القائد المذكور صنوه السيد بوشتى ومن عدول المحكمة الفقيه العدل الانبل الحاج محمد الزرقاني بن عبد السلام السائح والسيد الهادي وسي محمد بن ابن عب وكاتبه وبعد مواردعة الخليفة انفض الجمع ما بين متاسف ومتحسر

ومن جملة الحاضرين ايضا السيد عبدالله بن يسف خليفة بني سنوس والسيد محمد الحويزة والشيخ السيد الجلالي العنبري

نور الدين القادري

⁂

ابزو 29 غشت ـ لمراسلنا

رزء ثقيل ـ اجاب داعي مولاه جناب الفقيه العدل مقدم الطائفة الكتانية سيدي علي بن المعطي من عائلة ايت الطاهر الشهيرة بالمدرسة والعريقة في الثروة والمجد منذ زمن طويل

كان رحمه الله كريما طبعا حتى صارت داره الجديدة التي اسها بالمدرسة كعبة لكل من يوءم المدرسة من الزوار وعلى الاخص السادات الكتانيين الذين كان يتفانى في خدمتهم فلا غرابة اذا اصبحت تلك العائلة لابسة ثوب الحداد تذرف الدمع السخين وتقاسي اشد الالم فنرفع تعزيتنا الحارة لاعيان المدرسة وخصوصا الطائفة الكتانية في مصابهم الجلل ونتمنى لفقيدهم المغفرة والرضوان

ن ب

⁂

ازمور 31 غشت ـ لمراسلنا

حركة المسافرين ـ بارحنا قاصدا محل وظيفه بقصبة بني ملال جناب الترجمان بها الاديب السيد المختار بن الفقيه السيد محمد بن دحو العضو في المجلس البلدي الازموري فعلى جناح السلامة

وحل بطرفنا الشرفاء الاجلاء السيد محمد الحجوجي وصنوه مولاي علي وولده الشاب السيد بن سالم وسيدي ادريس وكانوا في ضيافة محبنا التاجر الاجل السيد محمد بن الحاج احمد الحلو فمرحبا بضيوفنا

«ج»